

عيد الفصح ٢٠٢١

يحتاج البشر، شباباً وكباراً، في نهاية المطاف إلى شيء واحد: هو اليقين بإيجابية زمنهم وحياتهم واليقين بمصيرهم.

ف"المسيح قام" هو إقرار بإيجابية الواقع وتأكيد محب له. فبدون قيامة المسيح ليس هناك بديل آخر سوى العدم.

ولأن المسيح قام من بين الأموات فهو يجعل نفسه حاضراً في كل الأزمان وعبر التاريخ كله. كما أن روح يسوع، أي الكلمة المتجسد، يسمح لإنسان اليوم أن يختبر قوته الخلاصية لكامل وجوده كفرد وللتاريخ الإنساني ككل، بالتحول الجذري الذي يعيشه عندما يلتقي به ثم يتبعه كما تبعه يوحنا وأندراوس.

الأب لويجي جوساني

الشراكة والتحرر

لوحة القديسان يوحنا وأندراوس في القبر بريشة الرسام الإيطالي جوفاني فرانشيسكو رومانيلي في عام ١٦٤٠، والمعروضة بمتحف الفن في مقاطعة لوس أنجلوس.

